

1438 - 18-5-2017 | شعبان 22



(العربية نت - فريق تحرير البينة)

يركز عرب الأهواز على انتخابات مجالس البلدية التي ستجري بالتزامن مع انتخابات الرئاسية يوم الجمعة المقبل، كونها ترتبط مباشرة بمصالحهم ومصيرهم في ظل محاولات السلطة المركزية لتهييشهم وتنفيذ مخططات لتهجيرهم وتغيير هوية مناطقهم.

وأعلن العرب في مدينة الأهواز، مركز إقليم عربستان، عن قائمة تحت عنوان "انتلاف الأهواز الكبير 3+10"، ضمت مرشحين من مختلف الكفاءات في إطار المنافسة مع مرشحي الفرس والقوميات المهاجرة الأخرى التي جلبتهم الحكومة المركزية إلى الأهواز في إطار مخطط تغيير ديمغرافي منهج لإقليم، حسب ما يقول ناشطون أهوازيون.

ويقود الحراك العربي حاسم شديد التباهي، النائب السابق في البرلمان الإيراني عن مدينة الأهواز، والأمين العام السابق لحزب "الوفاق" العربي المحظور منذ عام 2006، حيث دعا الجماهير العربية إلى المشاركة الواسعة في انتخابات مجالس البلدية.

ويحسب وسائل إعلام محلية، فقد حث التباهي الذي يرأس أيضا المقر العربي للحملة الانتخابية للرئيس الإيراني حسن روحاني أيضا، خلال خطبه وكلماته أمام الجماهير العربية في مختلف الأحياء والنجاوى إلى التماسك لإثبات حقوقهم وهويتهم التي يحاول الغاصرون طمسها أو تغييرها.

وتحث التباهي على تحويل هذا الحراك السياسي الذي بدأ قبل الانتخابات إلى عمل تنظيمي للمطالبة بحقوق الشعب العربي الأهوازي، ورفع التمييز عنه وطرح مطالب الملحقة في التنمية ومكافحة التلوث والبطالة والإدمان وذلك في إطار القوانين الإيرانية النافذة واحترام حقوق هذا الشعب كسكان أصليين وفقاً لمعايير الأمم المتحدة والشرعية العالمية لحقوق الإنسان.

وفي السياق، دعا "مركز مناهضة العنصرية في إيران" الذي أسسه نشطاء أهوازيون في المهجر منذ سنوات، في بيان، إلى المشاركة الفعالة في الانتخابات البلدية لأن "المشاركة القومية بين الأكثريية العربية والأقلية غير العربية المدعومة من قبل عناصر في السلطة في المدن الكبرى ومنها الأهواز العاصمة، قد تسلب الجهة من الحكومة المركزية ولوبى المهاجرين والآليات غير العربية في إقليم عربستان والتي تحاول أن تبرز للرأي العام بأن العرب هم أقلية وليسوا أكثرية في الإقليم".

كما اعتبر المركز المشاركة بالانتخابات أنها بمثابة "تمرين للنشاط المدني والاجتماعي لبناء شعبنا العربي، خاصة النساء، إذ دخلت نحو 26 امرأة عربية إلى هذه المجالس في الانتخابات السابقة بالإقليم".

ويرأى البيان أن الفوز بغالبية مقاعد مجالس "الشورى" البلدية، خاصة بمدينة الأهواز، سيعضّد أو يحد من مخطط التغيير demografique والتغيير الذي تنهجه السلطة المركزية في طهران، من خلال تأثير أعضاء المجالس البلدية العرب على المخططات التنفيذية المعادية للعرب ومنها منح فرص العمل والوظائف والمناصب للمهاجرين والآليات الغربية المتحكمة بالقرار في المحافظة والقائم مقاميات والنجاوى والبلديات.

واعتبر البيان أن فوز العرب له عامل نفسي ويعيد للناس ثقتهم ويساهم في تطوير وعيهم القومي والسياسي، كما في الانتخابات السابقة".

وأكَّدَ البيان على أن "المشاركة في الانتخابات من خلال دعم قوانم عربية تدل على أن شعبنا بدأ يتجاوز المرجعيات القبلية والمناطقية والمذهبية وبات يصوت للرجال والنساء العرب من ذوي الكفاءات والاختصاصات والشهادات العليا بعد أن كان يصوت لشخصيات عشائرية أو دينية".

وختَمَ البيان أنه "في ظل التطورات الإقليمية والدولية وإبراز القضية الأحوازية على المستويين العربي والدولي، سيكون للمشاركة الواسعة وفوز العرب دور هام على الصعيدين الإعلامي والسياسي، ويوصي رسالة للعالم بأن هذا الشعب حي ونشط ومستمر في نضاله بشتى السبل، وأنه ماضٍ في المطالبة بحقوقه وحريته".